

المستجيبين أن قانون الصوت الواحد المعمول به في الأردن منذ عام (١٩٩٣) هو أكثر الأنظمة انتقاصاً لدور المجلس في القيام بمهامه.

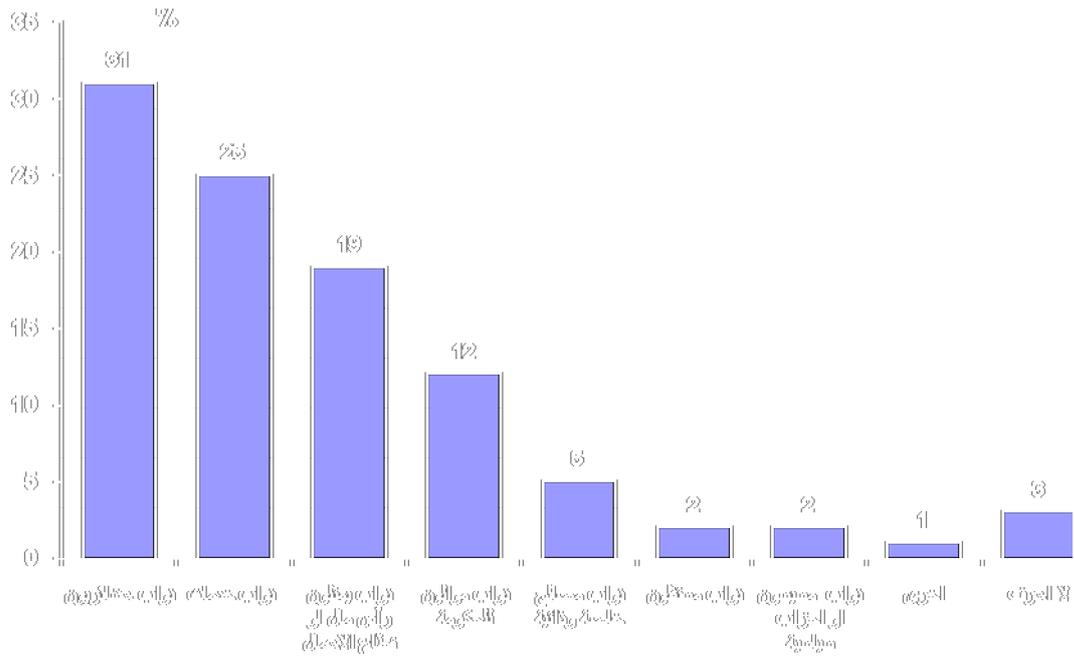
الجدول (٦)

اتجاهات عينة قادة الرأي نحو القانون الانتخابي الأفضل لتعزيز دور مجلس النواب في القيام بمهامه الدستورية والقانون الانتخابي الأكثر انتقاصاً لدور المجلس في القيام بمهامه

القانون	ما هو أفضل نظام لتعزيز دور مجلس النواب في القيام بمهامه الدستورية؟	ما هو أكثر نظام ينتقص من قيام المجلس بمهامه الدستورية؟
قانون الصوت الواحد لدائرة لها مقعد واحد. بحيث تقسم الدوائر الانتخابية على عدد المقاعد النيابية بمعنى ١١٠ نواب = ١١٠ دوائر انتخابية	١٦	١١
قانون القائمة النسبية على مستوى البلاد. بحيث تكون المملكة دائرة انتخابية واحدة. ويقوم الناخب بتصويت لقوائم انتخابية	٢٥	١٤
النظام المختلط الذي يتم من خلاله انتخاب ٥٠% من أعضاء المجلس حسب القائمة و ٥٠% حسب الصوت الواحد	١٥	٧
قانون الصوت الواحد المعمول فيه في الأردن منذ العام ١٩٩٣. ويحق للناخب التصويت لمرشح واحد في دائرة انتخابية متعددة المقاعد	١٥	٥٤
قانون القائمة على مستوى الدائرة الذي كان معمولاً به في الأردن في انتخابات عام ١٩٨٩ بحيث يحق للناخب التصويت لعدد من المرشحين بعدد المقاعد المخصصة للدائرة	٢٦	٦
لا اعرف	٣	٨

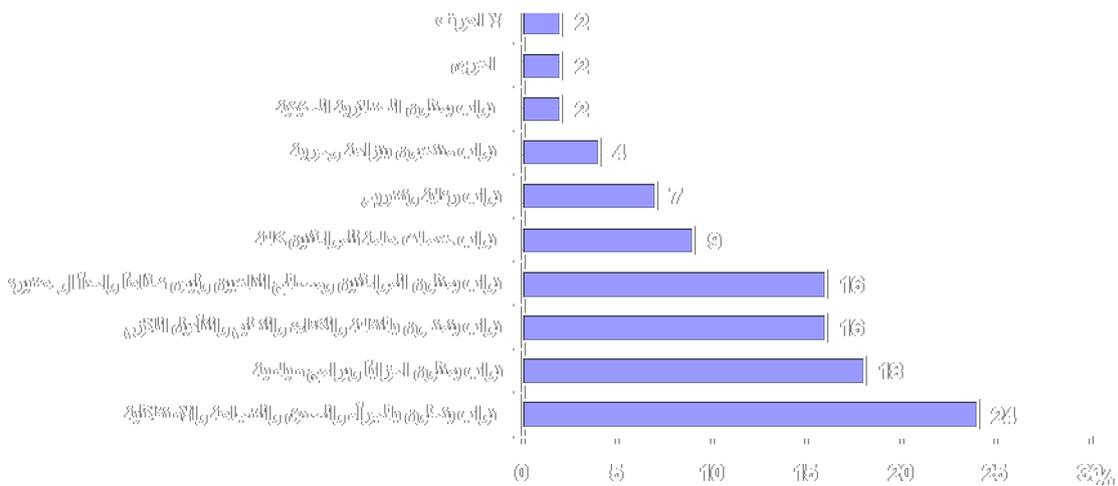
كما كان لعينة قادة الرأي موقف تجاه السمات التي يجب أن يتمتع بها النواب من أجل تعزيز دور المجلس مقابل السمات الأبرز لنواب المجلس الحالي. فعلى صعيد السمة الأبرز لنواب المجلس الحالي، فقد أفاد 31% من المستجيبين أنهم نواب عشائريون، وأفاد ٢٥% من المستجيبين أنهم نواب خدمات، كما أفاد 19% أنهم نواب يمثلون رأس المال وقطاع الأعمال وأفاد ١٢% بأنهم نواب موالون للحكومة. كما يبين الشكل (١٤).

الشكل (١٤) السمة الأبرز لنواب المجلس حسب آراء المستجيبين من قادة الرأي العام



ومقابل التوصيف السابق من جانب عينة قادة الرأي العام للسمة الأبرز للمجلس الحالي، فقد أورد المستجيبون من عينة قادة الرأي السمات التي يجب أن يتمتع بها النواب من أجل تعزيز دور المجلس. وكانت أهم هذه السمات (بنسبة 24% من المستجيبين) أن يتحلى النواب بالجرأة والصدق والشجاعة والاستقلالية، فيما أفاد 18% من المستجيبين بأن على النواب أن يكونوا ممثلي أحزاب سياسية، وأصحاب برامج سياسية. كما أفاد 16% من المستجيبين بأن على النواب أن يكونوا ممثلين لمصالح المواطنين وليس قطاعاً واحداً أو عشيرة واحدة، وبالنسبة نفسها أفاد المستجيبون أنه يجب أن يتمتع النواب بحصيلة ثقافية وبما يلزم من الكفاءة والتعليم والتأهيل.

شكل (١٥) السمة الأبرز التي يجب أن يتسم بها النواب لتعزيز دور مجلس النواب



إن تقييم أداء مجلس النواب الحالي من جانب أفراد عينة قادة الرأي في الأردن كان بمجممله سلبياً وأكثر سلبية من تقييم الرأي العام. ولقد انعكس هذا التقييم على الثقة في مؤسسة المجلس، وانقسام المستجيبين نحو حل المجلس. ويظهر أن أكثرية أفراد